

## سيناتور أمريكي: السعودية تمول (24) ألف مدرسة وهاوية في باكستان

اهتمت الصحف الهندية بتصريحات السيناتور الأمريكي "كريس مورفي"، التي تحدث فيها عن أن نحو 24 ألف مدرسة وهاوية في باكستان مموله من قبل السعودية. وشن "مورفي" هجومه على المملكة، واصفاً التمويل السعودي بأنه أشبه بـ "تسونامي المال" من أجل تصدير التعصب، وأضاف أن الولايات المتحدة في حاجة لإنهاء قبولها برعاية السعودية لما وصفه بالإسلام الراديكالي. ووفقاً لوكالة أنباء "برس ترست أوف إنديا" الهندية، فإن "مورفي" أشار إلى أن باكستان هي أفضل مثال على وجهة المال السعودي، الذي يمول المدارس الدينية التي تغذي الكراهية والإرهاب.



## الميثاق



### أخبار متفرقة

## مفجر الطائرة الروسية بمصر يختبئ في تركيا



قالت صحيفة "إزفستيا" إن رجال الأمن الروس توصلوا إلى معرفة أسماء 6 أشخاص وقفوا وراء تفجير الطائرة التي حملت السياح الروس أثناء قيامها برحلة من مصر إلى روسيا فوق شبه جزيرة سيناء في 31 أكتوبر 2015م..

وأظهر التحقيق أن القنبلة التي فجرت الطائرة وضعتها عامل اشتغل بحمل حقائب المسافرين في مطار شرم الشيخ، ووضعها المجرم في غرفة الشحن بالطائرة وغادر المجرم مطار شرم الشيخ بعدما وضع القنبلة في الطائرة، ولم يعد إليه، إذ رحل عن مصر.

ورجع التحقيق أن يكون المجرم غادر مصر إلى تركيا، حيث شوهد هناك مؤخراً، وبدأ رجال الأمن الروس والمصريون البحث عنه و5 آخرين ارتكبوا هذه الجريمة التي أودت بحياة 224 شخصاً.

## نتنياهو ينتقد المبادرة الفرنسية



انتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، المبادرة الفرنسية التي تدعو إلى عقد مؤتمر دولي لحل الصراع مع الفلسطينيين. واعتبرها، خلال حديثه في بداية الاجتماع الأسبوعي للحكومة الإسرائيلية، أمراً غير مجدٍ، وفقاً لما نشرته المواقع العبرية، "حافظ للفلسطينيين بعدم تقديم تنازلات".

وأشار إلى أن ما قدمته فرنسا من مبادرة، لعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية، وحق فرنسا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية حال فشلت المفاوضات، بعد سنتين، تشجع الفلسطينيين على عدم تقديم تنازلات.

وقال: "في كل الأحوال سنتعامل مع هذه المسألة بشكل واقعي، ونحن مستعدون للدخول في مفاوضات، دون شروط مسبقة".

## مقتل 44 مسلحاً من طالبان في أفغانستان



أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية أمس الأحد عن مقتل حوالي 44 مسلحاً خلال عمليات تطهير شتتها قوات الأمن الأفغانية منذ صباح السبت. وقالت الوزارة: إن الجيش الأفغاني والشرطة وأفراد من وكالة استخباراتية أصابوا إجمالي 27 مسلحاً واعتقلوا آخرين خلال العمليات التي تم شنّها في منطقة داي ميرداد في مقاطعة ورداك ومنطقة مايواند في مقاطعة قندهار ومنطقة سانجين في مقاطعة هلمند ومنطقة داند الغوري في مقاطعة بغلان على التوالي.

في المقابل رد مقاتلو حركة طالبان بتفجيرات وهجمات مسلحة أسفرت عن مقتل أربعة من قوات الأمن، من بينهم رئيس شرطة بعد أن أصابت قنبلة على جانب الطريق موكباً تابعاً لقوات الأمن في منطقة سيركانو شرق مقاطعة كونار.

## تنطلق اليوم:

# آمال "جنيف-3" تبددها الخلافات بين دمشق والمعارضة وتضارب الرؤى الدولية



## مقتل 60 شخصاً وإصابة العشرات في تفجير إرهابي بالسيدة زينب.. وداعش يتبناه

يمثلوا في الحوار، ولكن ليس الآن خشية من تفجير المفاوضات.. بيد أن الصيغة النهائية لهذه المشكلة غير معروفة، هل سيتم إدخال صالح مسلم أو مندوب عنه في وفد المعارضة؟ أم سيتم اعتماد هيثم مناصبته الجديدة كرئيس لمجلس سوريا الديمقراطية كزديفة؟

من جانب آخر ارتفعت حصيلة ضحايا التفجيرين الإرهابيين اللذين هزتا منطقة السيدة زينب جنوب دمشق أمس الأحد إلى 60 قتيلًا وعشرات الجرحى. وقالت وكالة الأنباء السورية: إن سيارة مفخخة فجرت في شارع كوع السودان داخل منطقة السيدة زينب في ريف دمشق.

من جهته أكد التلفزيون السوري حصول تفجيرين إرهابيين أحدهما بسيارة مفخخة تلاه انتحاري بحزام ناسف عند كوع السودان في منطقة السيدة زينب، مشيراً إلى أنباء عن سقوط قتلى وإصابات، من دون تحديد الحصيلة.

في غضون ذلك تبنت تنظيم داعش مسؤولية التفجيرين الإرهابيين.

هذا وتعرضت المنطقة لتفجيرين انتحاريين في شباط 2015م، استهدفاً حاجز تفتيش وأسفراً عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة 13 آخرين، وذلك بعد أيام من تفجير انتحاري داخل حافلة في منطقة الكلاسة في دمشق كانت متجهة إلى مقام السيدة زينب جنوب العاصمة.

تريد المعارضة جدولاً زمنياً واضحاً لا تتفصل فيه المستويات الثلاثة عن بعضها بعضاً: (الإنساني، العسكري، السياسي)، في حين تريد دمشق إعطاء الأولوية للجانب العسكري تحت عنوان "محاوية الإرهاب". كما حدث في "جنيف-2" مطلع 2014. الحكومة السورية تعتمد مبدأ الحرب امتداداً للسياسة وإن بوسائل أخرى؛ أي أن ما يجري تحقيقه على الأرض يجب استثماره سياسياً، في حين تفضل المعارضة مناقشة المستويين معاً مع التركيز على البعد السياسي.

علماً أن موسكو وواشنطن اتفقت في اجتماعات فيينا على ترك مسألة مصير الأسد إلى ما بعد المرحلة الانتقالية، أو على الأقل إلى الفترة الأخيرة من المرحلة الانتقالية.

خلافات حول شكل وفد المعارضة، وهذه النقطة، على الرغم مما أحدثته من ضجة خلال الأيام السابقة، فإنها كانت أسهل المشكلات بين الطرفين، وسيجري حلها على دفعات، خصوصاً في الجولة الثانية من مفاوضات "جنيف-3".

ولا يشكل قبول روسيا بهذه النقطة تراجعاً أمام الدول الإقليمية الداعمة للمعارضة، بقدر ما هو نتيجة تفاهات مع واشنطن على أن القائمة الروسية يجب أن تتمتع بحضور قوي في وفد المعارضة، لكن بعد انتهاء الجولة الأولى (10 أيام)، والمجتمع الدولي يجمع على ضرورة أن يشارك الأكراد في وفد المعارضة، وحتى فرنسا أعلنت قبل أيام على لسان وزير الخارجية لوران فابيوس أن "الأكراد يجب أن

دمشق طلب المعارضة، وتعدده نوعاً من الشروط المسبقة، انطلاقاً من أنها هي من تحدد إجراءات خطوات حسن النية وليس المعارضة. وترى دمشق أن مطالب المعارضة هي تحييد لمنجزاتها العسكرية على الأرض، في حين لا تفضل المعارضة المضي قدماً في جنيف من دون ترجمة فعلية للقرار الدولي، وبخاصة بعد النكسات الميدانية لفصائل المجموعات الإرهابية على الأرض، وبعد تراخي الخطاب السياسي الدولي.

تصر المعارضة على أن هدف المفاوضات تطبيق بنود "جنيف-1" والقرار 2254، في حين تصر دمشق على اعتماد "تفاهم فيينا 1" و"تفاهم فيينا-2"، ثم القرار الدولي 2254، الذي تحدث عن "جنيف-1" بقدر ما تحدث عن "فيينا-2".

والفرق بين القراءتين مرتبط بشكل الحكم في المرحلة الانتقالية؛ فالمعارضة تريد تشكيل هيئة حكم انتقالي ذات صلاحيات تنفيذية كاملة وفق بيان جنيف، أما دمشق فتريد تشكيل حكومة وحدة وطنية، الأولى تتمتع بصلاحيات كاملة، ما يعني جعل منصب الرئاسة برتوكولياً؛ والثانية تعني بقاء صلاحيات الرئاسة كما هي، مع نقل صلاحيات الحكومة والسلطة التشريعية إليها. وفي خضم ذلك تأتي تصريحات وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، الذي أكد ضرورة السعي بجدية لتحقيق انتقال سياسي في سوريا، ما أثار أسئلة حول وحدة الموقف الغربي بشأن الأزمة، والتوافق مع الموقف الأمريكي - الروسي بهذا الشأن.

تنطلق اليوم الاثنين المفاوضات غير المباشرة بين الحكومة السورية والمعارضة وعلى الرغم من أن وفد المعارضة القادم من الرياض يربط المفاوضات بشروط منها تنفيذ مطالبه الثلاثة (رفع الحصار عن البلدات، وقف القصف، إطلاق سراح المعتقلين لأسباب سياسية)، فإن من الواضح أن المفاوضات ستبدأ بغض النظر عن هذه الشروط في ظل توافق دولي عنوانه روسي - أمريكي للمضي قدماً في "جنيف-3" برعاية مبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا.

ويدت موسكو وواشنطن حريصتين على عدم فشل "جنيف-3"، وذلك واضح بالنظر إلى مستوى حضورهما في جنيف ممثلاً بمساعدة وزير الخارجية الأميركي أن باترسون ونائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف.

لكن المشكلة ليست في انطلاق المفاوضات، بل في ما ستؤول إليه هذه المفاوضات مع التسريبات، التي صدرت عن الأمم المتحدة، وكشفتها مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية، ولا سيما أن الأمم المتحدة غير قادرة على ضمان اتفاق جدي بين الجانبين بسبب الخلافات الكبيرة، ليس فقط بين الفريقين السوريين، بل وبين الدول الداعمة لكل طرف.

وتكمن الخلافات بين موقفي دمشق ووفد "معارضة الرياض" في نقاط، منها:

- المعارضة تريد من الحكومة إنفاذ خطوات بناء الثقة قبل انطلاق المفاوضات، استناداً للبيدين 12 و 13 من القرار الدولي 2254؛ في حين ترفض

## السودان: أزمة وقود تهدد بثورة جياح ضد البشير



سريعاً المواطن الذي يعتبر ضحية جاهرة لأي عجز. ويرى حسن ساتي أن الدخل القومي ظل في تراجع مستمر منذ تولى البشير الحكم، وهناك عجز كبير بين الصادرات والواردات، مشيراً إلى أن دول الخليج توقفت عن منح السودان قروضاً تساهم في التنمية، مؤكداً أن المنح التي تظهر من حين إلى آخر ما هي إلا رشوات للحصول على مواقف سياسية لا يستفيد منها المواطن شيئاً.

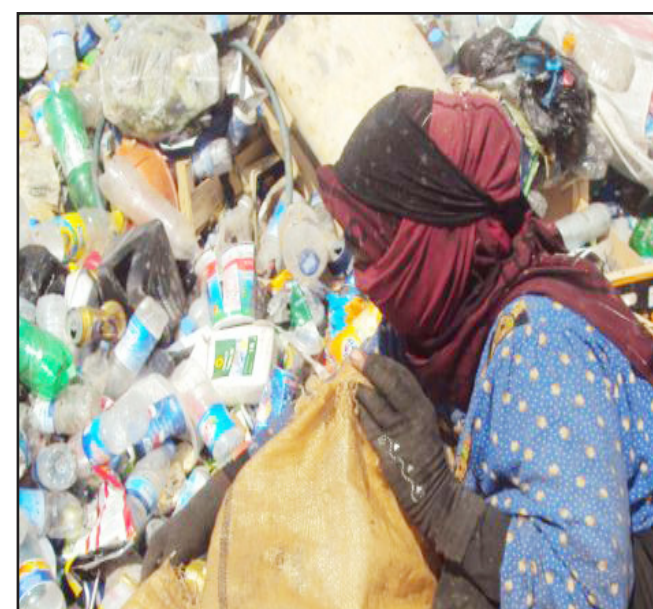
ويأتي قرار الحكومة السودانية برفع الدعم لأول مرة، بعد أحداث سبتمبر 2013م التي سقط فيها عشرات المواطنين بعد أن تظاهروا ضد إعلان حكومي عن إسقاط الدعم عن الوقود.. وتحاول الحكومة السودانية السيطرة على تدهور اقتصادي مستمر بالمواهبنة على المساعدات السعودية، خاصة بعد أن فقدت ثلاثة أرباع إنتاجها من البترول بعد انفصال دولة جنوب السودان التي توجد بها معظم حقول النفط.

تفاجأ المواطنون السودانيون بارتفاع كبير في سعر اسطوانة الغاز الذي كان يبلغ (25) جنينها وارتفع إلى (75) جنينها، وبرز وزير المالية السوداني ذلك الإجراء بأنه يضمن توافر هذه السلع في الأسواق.

وبحسب وكالة "السودان" للأخبار، فإن الإتحاد العام لنقابات عمال السودان رفض زيادة أسعار الغاز التي تشكل عبئاً على كاهل العاملين.. وبين أن الإتحاد لم يكن طرفاً في مناقشة هذه الزيادة، كما أن موازنة العام الحالي، بعد إجازتها، لم تتضمن أي زيادات.

ويُرجع الخبير الاقتصادي حسن ساتي هذه الزيادات للفشل في إدارة الاقتصاد السوداني لأكثر من عقدين بقوله: إن ما حدث يعكس حقيقة العجز الموجود في الميزانية.. مضيفاً: إن البلاد تمر بأزمة مالية واقتصادية حادة، والوضع يأس جدياً، ومن الواضح أن الحكومة فشلت في تحقيق إيرادات كانت مقدرة من دول خليجية فلجأت

## الأمم المتحدة تطلق نداء لتوفير العيش للعراقيين



أطلقت الأمم المتحدة أمس الأحد نداءً لجمع 861 مليون دولار لتوفير الاحتياجات الإنسانية الطارئة في العراق الناتجة عن مواجهة القوات العراقية لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

وقال وزير الهجرة والمهجرين العراقي جاسم محمد الجاف في بيان له: إن الوزارة تتطلع إلى دور الأمم المتحدة في دعم العائلات النازحة وتقديم كافة الاحتياجات الضرورية لهم من جهة والعمل على دعم ملف الاستقرار للمناطق المحررة من جهة أخرى.

وأوضح أن الأموال التي تم إطلاق نداء لجمعها ستركز على محورين أساسيين، هما المحور الإنساني ومحور الاستقرار للمناطق المحررة في منطقة بيجي وتكريت والسعدية وريبعة والرمادي وسنجار والدور ومكيشقة، وغيرها من المناطق الأخرى.